

صفة الصفوة

الدنيا شيء يكفيك ويحك يا عطاء إنما بطئك بحر من البحور وواد من الأودية فليس يملؤه إلا التراب .

وعن منير مولى الفضل بن أبي عياش قال كنت جالسا مع وهب ابن منبه فأتاه رجل فقال إني مررت بفلان وهو يشتمك فغضب وقال ما وجد الشيطان رسولا غيرك فما برحت من عنده حتى جاءه ذلك الرجل الشاتم فسلم على وهب فرد عليه ومد يده وصافحه وأجلسه إلى جنبه .

وعن إبراهيم بن عمر قال قال وهب بن منبه إذا مدحك الرجل بما ليس فيك فلا تأمنه أن يذمك بما ليس فيك .

وعن جعفر بن برقان عن وهب بن منبه قال الإيمان قائد والعمل سائق والنفس بينهما حرون فإذا قاد القائد ولم يسق السائق لم يغن ذلك شيئا وإذا ساق السائق ولم يقد القائد لم يغن ذلك شيئا وإذا قاد القائد وساق السائق إتبعته النفس طوعا وكرها وطاب العمل .

أسند وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله والنعمان بن بشير وابن عباس وخلق كثير يطول

شرحهم